mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقة 12 | داء العجب والفخر | برنامج التبيان | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم واسأل الله عز وجل ان يلطف بقلوبنا وان يجعل العمل كله خالصا لوجهه الكريم. والا يجعل لاحد سواه فيه شيء - 00:00:19

وان يرزقنا صدق النية واخلاص العمل برحمتك يا ارحم الراحمين اخوتي اخواتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذه الايام ايام هامة جدا لانها ايام قرارات لانها ايام اتجاهات يعني ليس رأيا - 00:00:38

ليس كلاما ثقافيا ليس سردا قرار اتجاه لكل الوجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات شف التلات جمل لكل وجهة سبحان الله هو موليها سبحانه وتعالى. هو الذي يسيركم في البر والبحر - 00:01:10

ليس على سبيل التفسير وانما على سبيل الاستصحاب للاية فاستبقوا الخيرات يا سلام لهذا نحن لا نحتاج الان ان نشرح شروحا عامة. لأ ده احنا محتاجين نحدد ذلك هناك بعض المفاهيم انا في حركتي مع الناس في الشارع - 00:01:35

المسجد في البيت في اي مكان تبين لي انها ملتبسة فمثلا لا يجوز للانسان كائنا من كان ان يدخل الى قلبه داء العجب. او داء الغرور او داء العلو الرياء - 00:01:58

كل هذه اشياء تجعل القلب يعامل غير الاخلاص غير الله عز وجل ما فيش اخلاص في نوع من انواع الاعتداد بالنفس. النرجسية الاعجاب العلو ولذلك اللي مش فاهمينه الناس ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال انا سيد ولد ادم - 00:02:25

ولا فخر هو مش بيقول ولا فخر زي العوام كده وتقول لك انا ولا فخر كزا. لأ هو يقول انا اقول انني سيد ولد ادم على سبيل اخباركم لان انتم هتجي لكم اخبار منين الا عن طريقي انا الذي يوحى الي وانا اللي مكلف ابلغكم - 00:02:49

لزلك بقول لكم الكلام ده واقول ولا فخر يعني لا يجوز ان يقال هذا الكلام على سبيل الفخر وانما يقال على سبيل الخبر يا سلام! يبقى اذا كانه يقول انا سيد ولد ادم لا اقول ذلك لكم على سبيل الافتخار. فانه لا فخر ولا - 00:03:07

لا يجوز الفخر وانما اقوله على سبيل الخبر طيب لما تيجي تقول له ايه النرجسية دي! انت بتقول انا سيد ولدي ادم ازاي! بتفرح بنفسك! قال لا لا لا. انا كون ان انا اقول ان انا الحاشر وانا العاقب وانا اول - 00:03:28

يحمل لواء الحمد وانا اول كذا واول شافع واول مشفع وانا وانا وانا خيار من خيار وانا صلبي ما فيهوش نسبي ما فيهوش اي دنس و هذه اخبار وليست من باب الفخر - 00:03:43

لا تستطيع ان تنتقده والا كان ايه كان مزكيا لنفسه آآ والا كان كاتما للوحي وما يقدرش لازم يقول. والا كان كاتما للوحي. فهو لازم يقول لازم يقف كده يقول وما صاحبكم بمجنون لازم يزكي نفسه - 00:04:01

مش للتزكية مش للفخر وانما للابلاغ فاذا وجد الغرض الشرعي. نفس الكلام سبحان الله حدث مع سيدنا مسلا عيسى يا عيسى ابن مريم تعال انت متهم بان انت قلت للناس اانت قلت للناس اتخذوني - 00:04:20

وامية السيدة مريم الهين من دون الله واذا بعيسى ينبعث ليقول انني لم انطق الا بالحق والا بالصدق. ما قلت لهم الا ما امرتني به ده

ايه ايه الفردة السدر دي - 00:04:39
لأ ويذكر ذلك في مقام اتهام وجه فهو يصحح الاتهام النبي عليه الصلاة والسلام لما مر عليه الرجل ان وجدوه واقف مع امرأة قال لهم انا واقف مع زوجتي. طيب حصل نفس الكلام مع سيدنا يوسف - 00:04:58
سيدنا يوسف اتهم فلما زكى نفسه ما تقدرش تقول لا دي تزكية ولا دي نرجسية وانما هو يشرح الفكرة. يقول زي واني عليه لحفيظ امين زي اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. ايه الفرح بالنفس ده؟ دي اغراض شرعية. ولزلك سيدنا يوسف - 00:05:19
قالت له ما جزاء من من ما جزاء الراجل اللي راود اهلك عن نفسهم وكان عايز يقع معهم ويعتدي عليها ويتحرش بها قال له لا يمكن انا اعمل كده انا مبرأ من هذا العيب. هي راودتني عن نفسي - 00:05:41
هي راودتني عن نفسي الفكرة عندما يتكلم الانسان بكلام يزكي به نفسه زي ما حصل مع واحد من كرام الصحابة من العشرة المبشرين بالجنة. قالوا له تعال انت متهم الناس بيقولوا عنك انك - 00:05:57
ما بتصليش بهم كويس وانك بتوزع عليهم بالزلم تدي ده اكتر من ده. تدي دي حتة اللحمة الحلوة وده الشغفة. تدي للناس كزا وتعمل الناس بيقولوا عليك كده ايه رأيك؟ قال لهم لا انا كنت بالعكس انا كنت اعدل في القضية وامشي واعدل واقسم بالسوي - 00:06:17
واحسن الصلاة وكل شيء وذكر قال لهم كنت اصلي بهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعد كزا في الركعتين الاولانيين وباعمل كزا في الركعتين التالتين ايه ده! انت عايز تقول ان انت صلاتك ما شاء الله عليها للدرجة دي! هو ايه الخشوع ده انت - 00:06:40
قل للناس صلاتي حلوة وانما يذكرها في سياق ايه وفي مقام ايه النهاردة يا اخواني لا يستطيع انسان ان توجه اليه تهمة فاذا دفعها سميته انه ايه؟ انه متحدث عن نفسه - 00:07:00
او لا يجوز هناك سياق شرعي وخصوصا ازا ظل انسان طوال العمر لا يطلب شيئا لنفسه. تعال شف ابو بكر الصديق فضل لا يطلب شيئا لنفسه ابدا. انما لما مات الرسول عليه الصلاة والسلام طلع وقال الائمة من قريش - 00:07:17
يعني يا انصار الاوس والخزرج وفي السقيفة ايها الانصار مش من حقكم انكم تطلبوا انك انت تكون الامير. الامير لازم يكون من عندي. من عندنا احنا. من من بلدنا من عيلتنا من قبيلتنا من قريش - 00:07:39
الائمة من قريش تقدر تقول ان ابو بكر حينئذ يدعو الى عصبية او يدعو الى قومية او يدعو الى جاهلية او يدعو الى عائلية لأ هو يحق الحق ولزلك هو الاول قال لهم عندكم عمر وابو عبيدة قالوا له لا يمكن نتقدم عليك عندك ابو بكر وابويا ابي بكر - 00:07:56
ولزلك احنا ودي النقطة التانية في مسائل البيعة ما ليش دعوة دلوقتي خالص بالناحية الفقهية ملزمة مش ملزمة. جايز مش ملزمة مش مشكلة. مش ده الموضوع. ارجوكم مش ده الموضوع - 00:08:19
انما فعلا فقه الاسلام انه جايز يحصل انه يخلو موقع مثلا امير المؤمنين فالناس اللي في القاهرة بلاش خلينا يعني نقربها للقاهرة بيع حسن واللي في اسكندرية بايعه حسين. واللي في اسيوط بايعه مصطفى - 00:08:34
وحصل فتجد هناك مقاييس مش فقهيا دلوقتي انه من ضمنها انه الوفاء ببيعة الاول ليه؟ علشان ما تنازع وتضارب والا صارت مصيبة. جايز حد يطلع يقول لأ مش لازم بيعة الاول خلاص دي ناحية فقهية لا بأس - 00:08:52
انما انا بكلمك كيف هي مسألة ان انا افهم المعنى في سياقه الشرعي الرسول عليه الصلاة والسلام جولوا ناس قعدوا يفخموا نفسهم ودي حاجة الحقيقة انا يعني اخواني انا عايزكم تدركوها. انت بيجي لك واحد بيفخم نفسه - 00:09:10
طب انا مش عايز افخم ماء نفسي. يعني انا مش هاعمل زيه مش هدخل زيي زيه في تفخيم النفس انما نفاجأ بان الرسول عليه الصلاة والسلام جولوا ناس فعلا بيقولوا شعر في تفخيم للنفس - 00:09:32
الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم اندهوا لي الصحابي بتاعنا الشاعر بتاعنا بتاع الصحابة. تعال قل ومش بس يقول قال له قل وروح القدس يؤيدك او معك قل تكلم هذا الصحابي بشعر وانتم عارفين بقى - 00:09:46
كان طبعا قال له ده انت اللي بتقوله عليهم دول اشد عليه من واقع السيوف. زي ما تكون بتقطعهم تقطيع كلام كان من هذا الكلام ثناء على الرسول عليه الصلاة والسلام. ان الرسول لنور يستضاء به - 00:10:09

مهند من سيوف الله مسلول يا اخي ده الرسول ده اللي انت بتمدحه وبتثني عليه ده هو نفسه اللي قال لا تطروني ما تمدحونيش كما اطرت النصارى ممنوع. ما ينفعش احثوا في - 00:10:25

وجه المداحين التراب ما ينفعش. ازاي يبقى هو اللي قال كده ودلوقتي بينده له يقول له لوجود الغرض الشرعي زي المقاتل اللي انتم عارفين انه مشي بالسيف كده عامل زي بيختال بالسيف وبيرقص به وماشي على الجمل ويقول يا - 00:10:40

واللي على الفرس يقول يا ارض اتهدي ما عليك قدي الرسول عليه الصلاة والسلام قال انتم حافظين هذه مشية يكرهها الله ورسوله. الا بس لوجود الغرض الشرعي في مثل هذا الموضع - 00:10:59

يا سلام فهم الانسان كيف يفهم الاغراض الشرعية لذلك لو لو خرجت الاغراض الشرعية دي مش موجودة. فورا احثوا في وجه المداحين التراب. فورا لانه ما بقاش فيه غرض شرعي - 00:11:14

انت بتقول له يا رسول الله حسن احسن من حسين ليه؟ بتوليه وخليه هو القائد بلاش فلان. ليه بتمدحه بتعمل زلفة ولا ده علشان انت عايز ان الامارة على الجيش - 00:11:32

يختارها احسن يختار لها احسن واحد. فلما لقيته انه هيختار الاقل قلت له لأ ده احسن خلص الغرض الشرعي ما تقعدش بقى تحط قصائد شعر في مدح قائد الجيش انما ده غرض شرعي انت بتقول لأ - 00:11:47

انت تحاول ان تبرز ولزلك يا اخواني استقبل المسلمون استقبالا حسنا مسألة آآ الاحاديث التي كانت تثني على النبي عليه الصلاة والسلام انه لأ ده من خيارنا ومن اعلن نسبا والامانة ويدعونا الى كزا ويعمل كزا وما فيش ليه؟ لوجود الغرض الشرعي - 00:12:01

لذلك ارجوكم ان تحفظوا بقى كمحصلة عشان يبقى واضح انه اذا وجد الغرض الشرعي يبقى فيه حكم وازا لم يوجد الغرض الشرعي يبقى فيه حكم اخر الغرض الشرعي يقتضي ان تدفع عن نفسك ان تغتاب ان طبعا مش عايز افتح حكاية الغيبة دلوقتي احسن لو فتحتها محتاج اشرحها يعني - 00:12:25

ان تغتاب انه كذا انه كذا انما اهلا وسهلا. انتفى الغرض الشرعي ممنوع. خلاص انا جا لي واحد ايه رأيك في الولد ده ؟ اقول له اوعى تجوزه بنتك ده فزيع - 00:12:47

ده ده رهيب ده هيتعبها مشي خلاص ما اقعدش اقول لهم بقى شفتم ده صداع الحقيقة فظيع جدا ده عمل كذا لا دي غيبة طب غيبة ايه! ده انت انت قلت عنه للراجل كلام وحش جدا - 00:13:04

دي مش غيبة يقول لك ايوة دي مش غيبة انت بتشهد ده جاي يقول لك انا هجوز بنتي لفولاندا اجوزها له لأ. قال له لأ. اوعى. ده بخيل جدا ده آآ مسلا قاسي جدا ده بيضرب ده كزاب ده ده - 00:13:18

مشي خلاص تعود الحرام يعقد لسانك ايه السبب؟ تلاقي الفقهاء بيقول لك ما هو هنا دي شهادة في المحكمة دي شهادة عشان يتجوز دي شهادة عشان اشاركه دي. خلصت خلاص؟ ما تغتابوش - 00:13:34

في نفس الحكاية ايضا ما دام هذا في الذم وهو في المدح ايضا انت تطري الرسول عليه الصلاة والسلام ممنوع لا تطروني بس فيه مواضع اصبح هو اللي بيجيب ويقول. ولذلك المرأة لما قالت فضلت تغني - 00:13:47

وتضرب على الدفء وتقول آآ لحد ما وصلت الى كلام حرام قال لها لأ ما تقوليش كده قالت له وفينا نبي يعلم ما في غد يعني لو ما في غد لا لا يعلم الغيب - 00:14:07

قال لها دعي عنك هذا دعي عنك هذا وعودي الى ما كنت تقولين. على كل حال يعني بصرف النظر الان انما بس بتكلم عن معنى الغرض الشرعي الذي يبيح او لا يبيح - 00:14:23

وانما بقى لو حضرتك قلت لي انت حرامي انا عشان ما اقولكش انا امين وازكي نفسي واعيش نرجسية سكت فواحد تاني قال لي وانت كمان آآ بخيل انا عشان ما اقولش عن نفسي كريم سكت - 00:14:38

وقال لي وكمان انت كافر. فعشان ما ازكيش ايماني واقول انا مؤمن سكت هذا ليس الغرض الشرعي. خلاص واضح دي نقطة النقطة التانية انه فيما يتعلق وهذه يعني بعض النقاط الحقيقة التي يجب ان نضعها تحت المجهر - 00:14:57

لا يليق باحد ان يندد باحد لانه آآ يرى رأيا مخالفا بمجرد انه يرى رأي مخالف والا ما ينفعش يعني ما ينفعش نشرح حد يا اخواني. ما ينفعش واحنا ذكرنا الكلام ده مرارا وتكرارا - 00:15:20

بل ازا كان هناك انسان رأى ان من السماحة او من الحكمة ان يرجع امره الى بعض الوقت. مسلا افرض في نور الرئاسة واحد علشان ما لسه ما شفش دلوقتي ان هو يقول انا بأيد مين. يا اخي لا يليق باحد - 00:15:40

ان آآ آآ يا مالا من مما يلزم للمؤمن من وقار وتوقير بمجرد انه هذا رأي هو حر هو حر وانما جايز نخطئه نقول هو غلطان في واحد اتنين تلاتة. احنا برضو ما فيش مانع - 00:16:01

انما مع الحفاظ على حرمة المؤمن التي تقتضي الا ما هو اصله خلي بالك انت لو ضغطك عليه دفعه الى ان ينطق لغير وجه الله انت اعنته على ان يبتغي انه خايف منك - 00:16:18

انما لابد ان تعين القلوب ان تتوجه الى الله ولهذا لا يصح لا يصح لاحد ان يكون ننكر عليهم ما في انا يعني يعني انكر زي ما انت عايز انت انكر يعني ما ليش دعوة - 00:16:33

رأيك مختلف في اجتهادك مختلف كل ده يسعه الشرع. انما الادب لا نتجاوزه ولا نصل الى درجة افزا تفزيع من آآ فعل هذا صحيح انا عارف ان هذا حرص وهذا جزاكم الله خيرا نوع من انواع يعني انه وانا اشارككم الرأي كمان يعني انا مش بقول كده - 00:16:50

ان انتم لأ لكن الفكرة ان الاسلوب يجب ان يحفظ ان تخرج المواقف موجهة الى الله لا الى الخوف ممن حولنا. وان تكون ملتمسة وان تكون عارفة بالاقدار. وان تكون هذه مسألة - 00:17:09

ما يصحش ان ملمات الامور تنال من هذا من هذه الثوابت علما باننا من اشد المختلفين مع اللي بيعملوا كده ونعتبرهم غلطانين ولأ وو انما هذا لا يهز الثوابت ابدا. لاننا سنلقى الله بقلوبنا. فاذا القلوب فقدت طهرها - 00:17:27

من اجل مواقف عشان كده ارجوكم لابد ان تعلموا ان لهؤلاء الناس لا يزال ما يعني ما يجب ونسأل الله عز وجل العفو عنا جميعا يا رب العالمين. وان يهدينا جميعا - 00:17:49

لارشد ما يحبه ويرضاه يا رب العالمين. احنا الاتنين معلقين بان يرشدنا الله عز وجل. انما على كل حال وهذا كما قلت ليس معناه انني مثلا بقول الكلام ده انا واضح رأيي ان هذا - 00:18:05

يعني انني اخطئ هذا ولكن ده اتساع الاجتهادات ان ده صح وده غلط وانا اقوله انت غلطان وهو يقول لي انت غلطان ونقعد ندرس ونزاكر ونعمل انما لازم تعرفوا ان العلاقة القلبية - 00:18:24

والتعبير الاخلاقي لابد ان يكون على ارقى ما يكون وخصوصا ان العلاقة خصوصا بين اهل الفضل على عكس ما تتصورون على اتم واكمل ما يكون ان شاء الله اصحاب ادب وخلق وسمو ورقي تعالوا بقى لنقطة التالية - 00:18:37

مسألة ان المسلم يكون انتم عارفين ان في اخلاق هو ممكن واحد مسلا يبقى شديد وواحد يبقى ايه رفيق واحد يتشدد واحد يتساهل هل يا ترى التساهل صح والتشدد غلط - 00:18:56

لا اللي يقول كده مش فاهم الاسلام اساسا خالص. مطلقا بالمرة وانما انا امام شخصية النبي عليه الصلاة والسلام هو نفسه في منتهى اليسر والسهولة وهو يعني اضرب لكم امثلة الاول عشان تفهموا معي - 00:19:20

راجل ماشي وبالجمال والجمال فوقيها ستات راكبين في الهودج ده بيغني بيغني يقول ايه؟ يقول يا ليل يا عيني يا اخي. يقول الله. يقول اي حاجة انا ما اعرفش كان بيقول ايه - 00:19:37

صوته جميل الابل الجمال تربت الله على الجمال فبدأت تجري نشيطة الرسول عليه الصلاة والسلام صعب عليه وانظر الى قلبه الستات اللي راكبين فوق الجمال والجمال قاعدة تهز فيه وقال له يا انجش - 00:19:52

ترفق بالقوارير عارف القارورة عارف البنورة اللي بتلمع الجميلة يعبر عن النساء بالقوارير. قال له رفقا انجش بالقوارير طيب انما في المرة التانية لقى الستات طالعين ورا الجنازة رايحين قال لهم ارجعن مأزورات - 00:20:12

يعني عليكم وزر مأزور من الوزر مأزورات غير مأجورات. يا خبر يا خبر بالدرجة دي تقدر تقول بقى ده هو هنا عصبي. وهنا آآ لأ.

المقام يقتضي ايه برضو واحد تاني - 00:20:34
قال له مسلا اعدل يا محمد. قال له يا حبيبي يعني ويحك من يعدل اذا لم اعدل. يا حبيبي دي من عندي معلش عشان انتم عارفين الطريقة فقال له من يعدل ان لم اعدل؟ ايه الجمال ده ؟ ايه البساطة دي ؟ مرة تانية - 00:20:54
حادسة تانية بس كان لها معنى تاني. قال له ايوة يا عم انت بتحكم له بيكلم الرسول عليه الصلاة والسلام. قال له انت بتحكم له لانه قريبك اهو عشان قريبك يعني بيقول للرسول كده - 00:21:09
فقال له سيمر الماء ولو من فوق ظهرك وقال له اروي واحبس لحد ما المية توصل كزا وبعدين افتح للي بعدك يا خبر ابيض! ليه القوة دي عصبي لأ ده حسم الامور ولذلك المسلم الموزون - 00:21:21
هو اللي احنا عايزينه احنا مش عايزين الشخص اللي اللي سايب على طول ولا الشخص المشتد على طول انت تريد السمح الكريم الرفيق الرقيق فاذا ما جاء موجب الحزم كان حازما - 00:21:42
ان كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا امتعكن واسرحكن. تمشوا بقى خلاص ما تعيشوش معي سراح جميل يا شدة قوي اطلقك بمجرد انها عايزة اشتري مربى وحلاوة ولحمة وكده اه لان بيت النبوة لا تثار فيه قضايا - 00:21:58
حياتية الا بقدر ما نرزق. اللي موجود ناكل منه واللي مش موجود خلاص مستعدة تعاون النبوة على اداء مهمتها ورسالتها هذا مش مستعدة تروحي حتة تانية بس دي بصراحة طبعا ده حد يقول كده دي شدة عصبية مش معقول للدرجة دي ها كده - 00:22:19
لا هذا حسم. لذلك اوعوا يا اخواني الحد اللي بيشوف انسان يفضل سمح كريم طيب ولزلك تلاقي الرسول عليه الصلاة والسلام فيما يقال عنه يقول لك ان هو كان دايما - 00:22:38
يعلوه البشر والوقار وعنده بسمة جميلة ووجهه متلألأ كالضياء لكن اذا غضب تلاقي انه عنده عرق ينفر ونعرف الغضب في وجهه ويحمر وجهه عصبي آآ منفلت الاعصاب حاشا لله. حد يقول كده - 00:22:51
ولكنه يعلمنا انه اذا انتهكت حرمات الله غضب. ولذلك مثلا تعال احداث زي احداث محمد محمود الاخيرة المسألة ان انت عندك قبلها تسع شهور من الهدوء الجميل طبعا مش هدوء يعني في موضوعات لكن ما فيش صدام. ما فيش - 00:23:12
انما فوجئت بانه يا مصريين يا خمسة وتمانين مليون مصري كلكم ما تسووش حاجة. احنا قررنا من غير ما تبايعونا ولا بايعة ولا انتخاب ولا استفتاء ولا اي حاجة خالص كده. قررنا نعطل تسليم السلطة للشعب - 00:23:33
سنتين ونص لغاية منتصف الفين وتلتاشر وابقى قابلني كمان لو عرفت ساعتها فاذا لم يغضب الانسان ان هناك من وده اللي حصل ايام المماليك احنا قاعدين بس نشكر في العز ابن عبدالسلام - 00:23:51
المماليك دول كانوا ملك للامة. فكان ان كانوا بيشتروهم عشان يدربوهم على انه يبقى عسكري في قوة المماليك اللي بتحمي السلطان آل الأمر الى المماليك فأصبح العبيد اللي شارينهم بالفلوس بقوا هم الأئمة. وده مش ممكن ده من شروط الإمام ان يكون حرا. الحرية ما يكونش - 00:24:08
فما ينفعش طبعا احنا ما عندناش عبيد هنا دلوقتي الحمد لله كله احرار بفضل الله عز وجل. وذلك من اغراض الاسلام التي او او من الاغراض التي استنبطها الفقهاء من احكام الفقه الاسلامي وهو يتعامل مع الرق انه بيحرر ينهي العبودية بينهي الرق - 00:24:28
العالم كانت النتيجة انه فتيجي تقول لي كده لازم تغضب والا يبقى شرعا تراه انا رأيي ده تراجع تراجع اسلامك من غير بيعة من هذا؟ متى استعبدتم؟ امال قاعدين نخطب؟ نقول متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا؟ تعال لي سنتين ونص تحت سلطانة - 00:24:47
بتاع ايه فاذا فعل الانسان هذا لمدة اربعة ايام زي ما قلنا من يوم تسعتاشر نوفمبر ليوم تلاتة وعشرين نوفمبر ليوم اتنين وعشرين نوفمبر فانه بمقتض شرعي فعل هذا انتهى الامر. خلاص عاد الى هدأته - 00:25:10
لا تستطيعوا ان تصفه ابدا الا من باب الظلم. بانه مثلا آآ آآ صدامي او انه ثائر لا ده اربعة ايام قبلهم تسع شهور هدوءه بعدهم ست شهور ليه ؟ لانه الاربع تيام دول هناك مقتض شرعي. والا هدمت مقتضى مقتضيا من المقتضيات الشرعية. هدمته - 00:25:31

فبالتالي المسألة ولذلك يعني سبحان الله يعني يعني لابد ونحن نقارن عمر نقارن ابو بكر الصديق الرحيم بابي بكر الصديق الشديد استغرب ابو بكر الصديق يقول له الصحابة كلهم يقولوا لهم ما تطلعش الجيش - 00:25:54
قال سانفذ بعث اسامة ولو جرت الخيل باقدام امهات المؤمنين. او بارجل امهات المؤمنين. يا نهار ابيض! ده شدة جدا! ايه عصبي بقى عصبي صدامي لا لا هو شايف انما في وقت اخر - 00:26:19
يصرف على اللي قال على بنته انها وقعت في الزنا مش انتم عارفين قصة مصلح فعاد الى سابق نفقته عليه مع انه اتهم بنته بانها زانية والعياذ بالله وانا وانا اسف لجرأتي على اللفظ لكن انا عايز اوصل لك انه يقول عن زوجة الرسول وعن ابنة الصديق انها زانية ومع ذلك - 00:26:39
ابو بكر يعني قلبه بهذه الصورة زي ما الرسول عليه الصلاة والسلام قال له ربنا بيلين قلوب لغاية ما يخليها زي اللبن الحليب انما جه في وقت معين الراجل بيكلم الرسول عليه الصلاة والسلام فبيعني بيتلطى او بيتودد الى الرسول عليه الصلاة والسلام بس بطريقة لا تليق بالوقار. فيقرب منه كده ويمسك - 00:27:01
دقنه كده يقول له يا رسول يا محمد فكل ما ييجي يمد ايده دي طريقة انا ممكن اعملها مع اخويا مع صاحبي مع قريبي اقول له يا راجل عيب على ده على الشيبة الحلوة دي كده لكن - 00:27:23
لما حد اوقره ما تجيش فكل ما الراجل ييجي يقرب ايده كده يلاقي ابو بكر الصديق يخبط ايده ارجع يحفظ وقار النبي عليه الصلاة والسلام مرة تانية قال له كلمة قبيحة جدا ابو بكر نطق كلمة انا ما بعرفش انطقها مش ممكن مش عارف انطقها - 00:27:36
قال له انحن نرجع عنه كذا. كلمة فظيعة رهيبة الله! ابو بكر الطيب ولا ابو بكر الشديد؟ لأ ابو بكر الموقف الانسان يا اخواني اللي تحكمه اللي يحكمه خلق واحد. فاذا جاء ما يقتضي ضد هذا الخلق لم يستطع. ده ضعف - 00:27:54
لانه مش قادر يتجاوب مع الشرع. الشرع يقول له اشداء هنا رحماء هنا لو ما كانش يعرف يبقى شديد هنا ورحيم هنا مش هيعرف يستكمل الصفة الشرعية ولذلك المسلم الصادق هو اللي يعرف يتعامل بصفات - 00:28:14
الشرع مش بصفات الذات من صفات الشرع باخلاق بلاش بالصفات باخلاق الشرع مش باخلاق الذات. يحول خلقه الى الخلق الذي يرضاه الله عز وجل طبعا ازا كان مجبولا عليه او مربا عليه مجبونا عليه يعني خلق - 00:28:33
وخلق عليه وركب او مربا عليه يعني ابوه وامه ربوه وهو صغير انه يكون مهذب ورقيق وطيب وبسام وبشوش مستبشر سهل ويعفو ويتجاوز ويصفح وو لكن هذا لا يمنعه من ان يحق الحق في وقته - 00:28:53
ولذلك ابو بكر الصديق لما كانوا يتقدمون يقول لهم والله يعني جبار في الجاهلية خوار في الاسلام. يقول لعمر ابن الخطاب الكلمة دي اذا المسألة يا اخواني مش مسألة فلازم تعرفوا انه لو واحد مش مسلا برضه مثل - 00:29:11
انا هضرب امثلة او بضرب امثلة كتيرة مع ان الامثلة دي كلها معروفة بس علشان انا عايز اوصل انكم تفهموا احنا محتاجين نرجع نفهم الاسلام احنا بنقول حاجات بتهدم ثوابت في في الفكر الاسلامي والفهم الاسلامي والفقه الاسلامي - 00:29:31
الرسول عليه الصلاة والسلام جا له واحد المرة دي مقاتل من المشركين فعفا عنه النبي عليه الصلاة والسلام المرة اللي بعدها قتله. الله هو الرسول طيب ولا صعب؟ هو سهل ولا صعب؟ هو متشدد ولا متساهل؟ هو عصبي لأ - 00:29:47
المرة دي عفا عنه المرة دي قال له لن اتركك تمسح عارضيك وتقول خدعت محمدا مرتين المرة دي عفا عنه وقال كل اهل الوادي دول طلقاء. حاجة عزيمة والمرة اللي بعدها - 00:30:10
ولو تعلقوا باستار الكعبة اقتلوهم ولو تعلقوا باستار الكعبة يعني انت شديد ولا سهل؟ موقف الانسان يا اخواني الذي لا يفقه لا يفقه هو مناط الحكم ايه؟ هو العلة في الحكم ايه؟ هو الحكم ده بتاع ايه؟ مش ممكن يعرف - 00:30:29
اذا ما علم او عرف او ادرك او خبر او كم فبالعكس لابد ان يكون في وقت من الاوقات بهذه الصورة وفي وقت اخر ليس هكذا لزلك النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:56
بعض الصحابة كان شديدا معهم في الحقيقة ولكنها شدة زي ما الشاعر قال. قال لو انت فاهم يا حبيبي انك تبقى سهلة على طول

احب اعرفك ان وضع السهولة وضع الندى في موضع الحسم في موضع السيف يعني في موضع الحسم تحط سهولة مكان الحسم ووضع الندى في موضع - 00:31:13

وموضع ووضع الندى في موضع السيف بالعلا مضر مضر زي العكس بالزبط. كوضع السيف في موضع الندى. يعني مش انت تبقى الدنيا المفروض تبقى صعب فبتبقى سهل دي مكرومة؟ لأ. لما يبقى لازم تبقى سهل تبقى سهل - 00:31:34

صعب صعب زي الابن ابنك لو من وهو صغير شتم عمه او شتم جده او شتم الراجل الكبير وما ضربتوش دي مش رحمة فدي قسوة لانك هتطلعه قليل الادب انما عشان يطلع مؤدب لازم في اللحزة دي وانت وانت بتتألم وانت بتضربه يا عيني - 00:31:56

انما لازم تضربه. لازم او على الاقل بلاش تضربه لانه المسألة درجات كل واحد على حسب ما هو مربي ابنه اللي هو الشدة. ولد ممكن كده. ازاي تقول الكلمة دي؟ يقعد ستين سنة عايش ولا سبعين سنة بعدها ما ينطقهاش - 00:32:16

والله وانا شفت كده طفل في سن الولد ده كان سنه مسلا خمس سنين اربع سنين فسمع كلمة من الشارع وبيقولها شخطة من الام وهي واقفة. وقفت كانت قاعدة كده ولد وراحت واقفة. فكرنا الدنيا ازاي تقول كده - 00:32:33

قاعد النهاردة اهو الولد ده مسلا ييجي اربعين سنة ولا حاجة بعد الكلام ده لم ينطق لا يمكن ينطق الكلمة دي لانه متذكر ان الكلمة دي لا تنطق قل لي بقى ساعتها دي عصبية ام عصبية لأ. الام العصبية هي اللي بتضرب انتقاما. تضرب غضبا - 00:32:52

اضرب لانها متضايقة منه انما التي تضرب تربية رايح الضرب ده مش الضرب بتاعكم القيادة. لأ الضرب ده حاجة كده يعني. بس ده موضوع تاني بقى احنا اتكلمنا فيه قبل كده. طيب تعال بقى النقطة يبقى ازا دي واضحة - 00:33:10

تعال على نقطة التشدد مع غير المسلمين وغير الدولة الاسلامية شوفوا يا اخواني احنا ممكن نفكر بمزاجنا وممكن نفكر مقيدين بالشرع. تحبوا نعمل ايه؟ تفتكروا يعني نعمل ايه؟ ايه الصح - 00:33:26

ان احنا ها ولا ايه ما هو اصله آآ سؤال ما لوش لازمة الا لازمة بلاغية لانه اجابته محسومة لكل الناس او اللي منتظر منهم انه ايوة مقيدين بالشرع. طيب - 00:33:48

الرسول عليه الصلاة والسلام عمل ايه مع الكفار؟ كان متشدد معهم؟ لا بالعكس توسع لهم واوحي اليه في صلح الحديبية وصالحهم في غزوة الاحزاب الشناوي يدفع تلت الدخل الزراعي للمدينة - 00:34:02

او نصفه غطفان لان غطفان دي كانت قبيلة ضخمة العدد وكانوا ناس آآ بيستأجروا كانوا مرتزقة يروحوا ياخدوا فلوس وينزلوا مع القبائل يحاربوا معها قال لك طب ما ندفع لهم احنا ويروحوا. بدل ما يبقوا هم حرب علينا ندي لهم قرشين كده ويمشوا - 00:34:21

فكرة المسلمين رفضوا ده لكن كان معناه انه جائز برضو لما لما الراجل المسلم او اسلم اسلم فلما اسلم وشاف شدة المشركين على الرسول عليه الصلاة والسلام قال ايه ده؟ بقى احنا - 00:34:42

نودي لهم قمح وغلة يعملوا منها عيش وياكلوا ويشربوا وهم بيحاربوا الرسول والله العزيم ما في ولا حباية قمح رايحة لهم بعد كده مني فلما عمل مقاطعة الرسول عليه راحوا قريش بسرعة الكفرة راحوا للرسول عليه الصلاة والسلام كفر انئذ قبل ان يمن الله عليهم الحمد لله بالاسلام - 00:34:59

الحمد لله والا فهم الان اعلى المسلمين يعني آآ قريش لها في احكام الشرعية كلام يعني اه راحوا للرسول عليه الصلاة والسلام قالوا له احنا آآ يعني نناشدك اعمل معروف شف شف يعني ايه نناشدك اعمل معروف عشان خاطري - 00:35:22

اناشدك الرحم. ده احنا قرايب المقاطعة حققت غرضها انهم عرفوا ان في عنصر قوة حد يستخدمه بقى. خلاص يعني انت عرفت ان انا عندي حاجة؟ اه طب انا هستعملها بقى في الموازنة السياسية - 00:35:42

فقال له خلاص ارجع امامة ارجع اصرف عليهم مرة تانية ارجع صدر لهم القمح تاني بعد ما عرفوا برضو سعد بن معاذ بن عبادة بيطب الكعبة قاموا صناديد قريش قالوا له امشي انت هتروح تؤمن بمحمد اللي احنا متضايقين منه. وعايزنا نبقى معك امشي اطلع برة - 00:35:59

مش هنسمح لك تطوف بالكعبة مش هتسمحوا لي اطوف بالكعبة ازاي! ده الكعبة دي بتاعة العرب كلهم. قالوا مش هنسمح لك تطوف

بالكعبة قال له على فكرة سعد ابن عبادة بقى. قال له لان منعتني ان اطوف بالكعبة - 00:36:22
الو سامنعك ما هو اشد عليك الكعبة عندك انا لما اجي اتوب بها هتمنعني بس انت محتاجني عشان وانت رايح في رحلة التجارة بتاعة الشام بتعدي علي مش هخليك تعمل رحلة الصيف بتاعة الشام - 00:36:36
اقتصادك هيضيع حط ميزان القوى في العلاقات اعتدل خلاص عرف كده فده سمح له بالطواف وده سمح له بالتجارة الفكرة انك تشدد مع مسلا امريكا ومع اسرائيل لأ احنا مش - 00:36:52
اصله ما دمنا مسلمين احنا بناخد من الرسول عليه الصلاة والسلام حكمة التعامل يعني بناخد منه فكرة انه كيف تعامل الناس تعاملا لائقا بهم كيف تعامل الناس تعاملا تنجح في العلاقة - 00:37:09
ولزلك الرسول عليه الصلاة والسلام لم يتشدد مع خصمه ولا مع عدوه وانما امهلهم مرة بعد مرة بعد مرة وانتم عارفين حتى في آآ صلح الحديبية ربنا سبحانه وتعالى في في فتح ماء في سورة الفتح قال له على فكرة لولا ان في ناس مؤمنين جوة والمؤمنين دول لو كنتم دخلتم يمكن كانوا يقتلوا - 00:37:28
كنا سمحنا لك تدخل عليهم. وتقاتلهم وتقتلهم لكن لولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لا تعلموهم ان تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم وده اللي خلانا منعناك لو تزيلوا لو كل واحد تزيله تميزوا دول بقوا لوحدهم ودول بقوا لوحدهم كنا سبناك فتكتم الكفار - 00:37:52
يبقى اذا الفكرة موازين عشان كده احنا مش ناويين نبقى شداد لكن لازم نبقى عارفين احنا ماشيين في اي طريق. انا بامشي في الطريق المظبوط اللي اللي يخلي امتي تقوى. وطني يقوى - 00:38:17
ظروف البلد تقوى شبابيكها وابوابها وحراستها تقوى اقتصاديتها واجتماعيتها تقوى. تقدمها العلمي يقوى قدرتها تقوى وده باستخدام الموازين الدولية انما لو متصور ان واحد مسلا يبقى رئيس دولة النهاردة يقوم يعمل مشكلة مع القوى العالمية بكرة مش دي - 00:38:33
ما حدش ابدا قال كده. وارجعوا للي انا قلته السنة اللي فاتت واللي قبلها واللي قبلها واللي قبلها واللي قبلها. والحمد لله ربنا يجزيهم خير اخواني والله والله لا اعرف من اين يبعثهم الله لي - 00:38:56
منزلين على النت احاديث بقى لها تمانية وعشرين سنة. من تمانية وعشرين سنة ماشية عشان تعرفوا انه من تمانية وعشرين سنة نتكلم عن الحكمة والاتزان مع العزة مع مع لازم العقلية تبقى متكلفة زي ما بيقولوا. تعرف الشرع الى اين يدفع. ولزلك اللي بيقولوا مسلا دلوقتي ان فيه مفاجآت من تجاه - 00:39:09
المجلس العسكري او السلطة او لا ما فيش مفاجآت ولا حاجة دي مش مفاجآت ولا مستجدات ولا حاجة مش خلاص مش ما قلنا الكلام ده من ستة فبراير الفين وحداشر سانوي وشوية - 00:39:37
كون ان انت ما رضتش تسمع ده مش معناها انما ما فيش مستجدات. انت قل قل احنا كنا عندنا درجة من الضحالة او او مش الضحالة ما كناش مدركين. ماشي. انما لا مستجدات - 00:39:51
ده ما فيش مستجدات. دي مسألة معروفة انما كنا على قدر من الضحالة ما فيش مانع مش عيب. كنا نتصور وربنا سبحانه وتعالى قال لرسوله وان يريدوا ان يخدعوك يعني وارد ان هو يبقى فيه خطة للخديعة ويريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. يبقى ازا - 00:40:05
ليس واردا يا اخواني حتى مع حتى مع الداخل. انت ما بتتشددش حتى مع السلطة السياسية القائمة انت شايل قفل انت عايز ينفع تتشدد مثلا مع المجلس العسكري؟ ما ينفعش - 00:40:28
ينفع تتشدد مع الحكومة؟ ما ينفعش. الله! بس انت تشددت لا انت مش فاهم. انا تشددت مع موقف ويجب ان نتعلم ان نعامل المواقف انما ينفع تتشدد الرسول عليه الصلاة والسلام كان عنده سلطة سياسية - 00:40:41
مشكلة المدينة المنورة. صح ولا لأ ؟ عبدالله بن ابي بن السلول اوشكوا يحطوا له التاج ويبقى ملك الاوس والخزرج وملك المدينة

كلها. كان هيبقى هو الملك خلاص مملكة يرأسها الملك عبدالله ابن ابي - 00:40:59
السلول. طيب جاء الرسول عليه الصلاة والسلام ضيع منه ملكه نعمل ايه وهو مضيع منه ملكه طيب راح الرسول عليه الصلاة والسلام اتشدد معه؟ ما تشددش معه امال عمل ايه - 00:41:15
كان سهل جدا معك ازاي ؟ عبدالله ابن ابي ده خد مرحلة كافر وبعدين مرحلة تانية منافق يعني يظهر الايمان ويبطل الكفر. المرحلة الاولى كان لسة مشرك ما اسلمش وبعدين اسلم واعلن الاسلام وهو في حقيقته مشرك - 00:41:30
الرسول عليه الصلاة والسلام عامله كويس قوي اول مرحلة وعامله كويس اوي تاني مرحلة ولما جه في الاخر قال على الرسول عليه الصلاة والسلام سمن كلبك يأكلك وقال كلام اشد من كده لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل - 00:41:51
الرسول عليه الصلاة والسلام اراد ان يكون شديدا معه فنده لقرايبه وفي الحكمة ما فيش قال لهم ايه رأيكم نعمل فيه وده كان مشرك احنا ما عندناش هنا الحمد لله رب العالمين مشركين - 00:42:08
انا عايز اقول لك جاب قرايبه لقاهم مش مستعدين للتشدد. المجتمعي قصاد واحد مرتكب جريمة الخيانة العظمى. مع انه في احد رجع بتلت الجيش وكان هتبقى مصيبة كبيرة انما لقى المجتمع مش مهيأ للتشدد - 00:42:22
فقال خلاص هنحسن صحبته ما دام معنا ولا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه خلاص شايف الحكمة فما فيش لا تشدد مع الداخل وارد ولا مع الخارج وارد ولا حد قال كده وزي ما باقول لكم الاحاديث من تمانية وعشرين سنة مسجلة فيها الكلام - 00:42:38
انه المسألة تقوم على الحكمة والاتزان. وانا شرحت في سلسلة الغزوات على قناة الرسالة وشرحت في سلسلة السيرة النبوية في مسجد عقبة وشرحت في اه سلسلة مصابيح الهدى في قناة الناس وذكرت في - 00:42:58
محاضرات عدة ذكرت فيها هذه المسألة انه لا يجوز للانسان ان ينتهج منهج العجلة ولا السرعة ولا التشدد ولكن في نفس الوقت عليه ان يعلم انه يحفظ عقيدته. وانه يتجه اتجاهه وانه ينصر رسالته. مش يبقى منهار - 00:43:16
ولزلك انا قلت ان البرنامج اللي انا بطرحه على الناس عبارة عن اربع كلمات العزة ما فيش زل ولكنها عزة لا تجعل الانسان في حالة نزق انما العزة والحكمة واذا ما جمعت بين العزة والحكمة فالكلمة الثالثة المصلحة. ايوة المصالح. البحث عن مصالح الناس مصالح الفقراء. مصالح - 00:43:36
الغلابة الغلابة حرام حرام والله الواحد لو وقف مرة على على اول السوق ولا في الاتوبيس ويشوف بهدلة الغلابة والله ما بعرف انام وانتم كده اكيد شوفوا البهدلة احيانا لحد ما لوش ضهر ومضطر يبوس الايادي وهو عارف ان ده زالم يتمنى يفتك به. الغلابة اللي مش لاقي اكل وشرب يروح - 00:44:04
به ومش عارف هيقابل مراته وولاده ازاي وهو ما عهوش حاجة الانسان اللي معه روشتة ومش عارف يجيب العلاج ازاي؟ غلابة. فبالتالي العزة والحكمة والمصلحة الاستقامة او الصواب يعني ايها الاخوة هناك ايضا نقطة هامة جدا - 00:44:30
لابد ان نضعها في الحسبان وهي فقه الدخول على السلطان انا لما اروح اقابل رئيس الجمهورية النهاردة وقابل رئيس الوزراء بكرة وقابل الوزير ده بيقعد بعده وقابل اللوا ده بكرة - 00:44:53
واقابل الاسبوع الجاي المستشار ده اللي ماسك النيابة وقابل بيطلع قرارات الحبس والافراج وقابل وتعودت على ان ادخل الى اصحاب السلطان. ما الذي يحدث لي انا ما عنديش سلطان ودول اصحاب السلطان - 00:45:08
قلبي ينهار امام سلطانهم. واصبح طالبا متزلفا باحثا عما في ايديهم القلب خلصت القدرية لذلك كان علماؤنا يحذرون من مبدأ لقاء اصحاب السلطان او الاتصال معهم تليفونيا بقى معهم تليفونات ما كانش موجود ايام ائمتنا. انما انا بس باقول لك - 00:45:26
ابسط شيء انت رايح ليه لديه سلطان عشان ايه بتقعد معالي بيقنعك بايه علشان ايه ما عندك العلن اتكلم في العلن مش انت يا صاحب السلطان عندك شيء عايز تقنعني به ان هو منطقي؟ اتفضل قل للناس تقنع الجمهور - 00:45:50
يقوم انا اقوم انا من خلال اقناعك للجمهور اقول انا اقتنعت بهذا الذي يقوله فلان وانا متبنيه. سمعته فين يا عم آآ محمود ولا حسن

ولا حسين ولا مصطفى ولا اي حد. سمعتم فين - 00:46:10
سمعتم معكم في التليفزيون وفي الازاعة خطاب منطقي ومعقول انما تاخدني في اوضة وتقعدني جوة الاوضة وتكلمني النهاردة وبكرة وبعده بالتليفون والصبح والضهر والعصر والمغرب والعشاء وامبارح واول امبارح وتسوق لي فكرة وبعدين فكرة تانية وبعدين فكرة تالتة - 00:46:26
ولا ما تنفعش الاولى اجيب لك التانية وبعدين تروح وتيجي لأ لأ ده الدخول على اصحاب السلطان كما يعني كان يقول ابي عليه رحمة الله انت تدخل اذا كنت انت المتكلم الذي تريد ان تصل الى شيء في رسالتك. يبقى موضوع شف حاجتين - 00:46:46
فموضوع القعدة انت عايز شيء لرسالتك. انت اللي طالبه. تريد مسلا تطبيق شرع مسلا تريد احقاق حق تريد رفع مزلمة هو ده الموضوع وانت الذي تتكلم وهو يسمع واذا ما بدأ هو يتكلم يا سلام رحمة الله عليك - 00:47:07
فاذا ما بدأ هو يتكلم يقول فان هذه اول بذرة الفتنة. خل بالك ان قلبك اصبح متعرض للفتن بقدر ما اصبحت انت الذي تسمع هو الذي يتكلم جايز وهو بيتكلم بيرد على حاجة انت قلتها. فتمشي الامور كويسة ما فيش حاجة. لكن بذرة الفتنة يعني بداية مشروع الافتتان. اللي هو ايه يا فندم؟ واصل كزا وانت - 00:47:25
عارف ومش عارف ايه واديكم شايفين قارون ظل يقترب من السلطان لغاية ما اتشفط عند السلطان. ما القانون ده كان ايه؟ ما كان من قرايب فرعون؟ لأ. ده كان من قرايب العبيد من قرايب الشعب من قرايب بني اسرائيل من قرايب موسى - 00:47:48
ان قارون كان من قوم موسى المستضعفين لكنه بغى على قوم موسى ليه؟ لانه قعد يقترب من السلطان من السلطان من السلطان من السلطان لحد ما ما لقاش طريقة غير انه يرجع على قومه يضربهم ويفشل مشروعهم ويبوزهم - 00:48:06
ان قارون كان من قوم موسى فبغى على قوم موسى على قومه من اجل السلطان التزلف للسلطان او كثرة الدخول عليه او السماع منه او الافتتان بقوله او كل ائمتنا جزاهم الله خيرا يتحدثون - 00:48:26
عنه. لذلك قلنا دائما انه اذا كان اصحاب السلطان لديهم كلام فليقولوه للامة وليخرج ولتتناقش الامة لعلها تقتنع. انما انت مش محتاج تدخل لي اوضة مغلقة علشان تشرح لي كلام مش مشروح - 00:48:43
عامة انت ومش محتاج تدخلني اوضة مغلقة عشان تقنعني بمشروع قرار انا مش هو القرار العامة. عشان كده يا اخواني اذا ما رجعنا الى ثوابتنا وعلمنا ان كثرة مخالطة السلطان لغير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واعلان الحق - 00:49:01
وو هي مظنة وكفى بالعلماء رفعة ان الله جعل من مزايا الحاكم ان يتصل بالعلماء ومن عيوب العالم ان يتصل بالحكام ازاي؟ يعني لما يحصل اتصال بين حاكم وعالم دي تحفز للحاكم - 00:49:22
انه متصل بالعلماء. وتبقى من عيوب العالم انه متصل بالحكام. رايح له ليه؟ عايز ايه من ايده ورحم الله هذا الحاكم اللي جاب الناس فقال لهم عشان يشاورهم. فقعد شاورهم - 00:49:43
خلصوا راح فيهم واحد اللي هو مولانا فضيلة الاستاز الشيخ عمر بن عبيد عمر ابن عبيد ده كان حاجة حاجة شيء تاني الحقيقة خد بعضه ومشي وبقية الناس متلكئة شوية - 00:49:59
على مهلهم متلك يعني بشويش. اهلا يا فلان الحاكم الحاكم فاهم بيوزن الناس قل لهم كلكم يطلب صيد كلكم عايزين فوائد هو بيقول لهم هم كلكم يمشي رويد ماشي بالشوش عشان يقول له ياه لحزة لحزة يا بس دي هدية من ساعة هدية من فخامة الامير - 00:50:14
وللرئيس ولا المالك ولا حاجة الا كلكم يطلب صيد كلكم يمشي رويض الا عمر ابن عبيد كان يتهيب وعبد العز بن عبدالسلام لذلك مشايخنا جزاهم الله خيرا فعلا علمونا هذه الثوابت. ان الدخول على السلطان امر يحذر - 00:50:42
والاستماع اليه زينة تحظر وانك ان اردت ان تدخل عليه فتكلم انت او ليسألك ولتجيب انت لكن ليس ليعرض هو ما عنده. يعرض هو ما عنده يعرضه على الامة ونسأل الله سبحانه وتعالى انه فعلا لانه ده اللي كان بيحصل. احنا شفنا - 00:51:06
يعني انا هحكي لكم على قصة حصلت بقى لها كتير قوي تلاتين سنة ولا حاجة احد الذين وقعوا في غلطة بسيطة كده كلمته ازاي

تعمل كده ؟ قال لي والله احنا استدرجنا - 00:51:28
لان قالوا لنا كزا كزا واكتشفنا ان هم دخلونا في جو معين ساعتين تلاتة عشان نتصور حاجة معينة قلنا بناء عليها. واكتشفنا بعد كده انه خلاص اتاخدت الكلمة اتعمل بها خميرة. وكلمة من الكلمات الشهيرة جدا - 00:51:43
ويومها اعتزل الدنيا هذا الرجل جزاه الله خيرا ورحمه الله كان يعني ممن تعرفت به على كبر ولكن كان على كبره هو يعني وطبعا برضه كنتم لكن يعني الحقيقة كان صالحا ربنا يبارك فيه يا رب العالمين. اعتقد هذا والله اعلم وخطيئته الشهيرة زي ما - 00:51:58
قلت لكم كانت آآ يعني فخ زلة اتعملت له ان هو آآ يعني يقنع بغير الحقيقة وبعدين يقول كلمة شكرا خدنا الكلمة روح انت بقى وهنخلي الاعلام يضخمها وانت ما عدلكش تمن - 00:52:19
فاسأل الله سبحانه وتعالى ان احنا يعني نفهم هذا. لان اذا اصحاب السلطان عليهم ان يقنعوا الامة بما عندهم جهارا نهارا ليس ليلا ولا خلف الابواب الموصدة ولا في دهاليز ولا في سراديب ولا بليل ولا ولا ولا - 00:52:35
فاذا ما فعلوا ذلك كان النقاش معلنا. اما اذا ارادوا ان ان يكون كلامهم هو كلام المعسول الذي يوقع في الفخر فليست اذني هذه هي التي تذهب الى هذا المتكلم لتسمع منه. لا يمكن اسأل الله ان يطهر - 00:52:56
هذه الاذان والله تعالى يقول ان ان السمع ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه سوف يسأل كان عنه مسؤولا ها شايف هنا ايه الاخبار؟ خليت ودنك دي سمعت رحت قعدت - 00:53:17
تخدرت تكون رأيك بناء؟ ام كنت انت الذي تتكلم امرا بالمعروف وناهيا عن المنكر فان كان شيء فاخرج الى الناس واعلن لهم. ولذلك يا اخواني كان من الضرورة للحاكم ان يشاور العلماء - 00:53:42
لو انتم متصورين ان في حاكم ينفع يخش اربعة وعشرين ساعة دون اهل الدين والتقوى يبقى ناوي يغتال اهل الدنيا. ده هو مش مش عليه ان يفعل هو ازا كان ازا كان تقيا هو محتاج لهذا. لان اللي هيقابلوه - 00:54:03
اللي يشمك ولا ايه قصدي آآ بتوع ايه بيسموها بالتركي. المهم يعني الياوران والخدم والحشم والكلام ده كله هيعظمه لم يوجد رجل الدين الذي يقول له تذكر الذي يحوط به - 00:54:23
يا اخي عمر ابن عبدالعزيز كان بيخش ينام الضهرية شوية ابنه يقول له انت نايم ازاي تنام؟ وفي صاحب حاجة بالبيت. صحيح عمر ابن عبدالعزيز كان رأيه ارشد لكن انا بقول لك على على الكلام. فانت محتاج شف اذا استغنى احد عن شورى العلماء ان تكون بس - 00:54:40
اصله كمان التعامل الدستوري بيخلي فيه بعض الامور لازم خلي بالك منها ما انت برضو مش احنا مش آآ احنا بيسموها ايه الحصان لها ودان اه يعني الحيطان لها ودان. فانت بالتالي لازم تراعي الناحية انت انت ماشي على الحبل - 00:55:00
يا ناس يا اخواني يا يا كرام انت ماشي على الحبل اتقوا الله عز وجل في ثوابت نخشى عليها ان تنجرف. اعملوا معروف انما في الاخر انت لو صادق لو استغنى احد عن شورى اهل التقى والعلم - 00:55:18
استغنى النبي عليه الصلاة والسلام لكن ربنا يقول له انت اصبر نفسك معهم. هم اقل منك وتلامزتك. اصبر واصبر يا محمد عليه الصلاة والسلام واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. وكمان ما تنشغلش عنهم خمس دقايق ولا - 00:55:36
عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا يا سلام يجي واحد بقى تتصور انه يروح دون ان ينشئ له والحمد لله. ينشأ له بطانة من اهل العلم الحمد لله يعني انا نظرا لان الواحد كان السنين الماضية دي كلها عبارة عن مسألة علم ما فيش بفضل الله لا حد لا بطانة ولا ولا - 00:55:57
ولا حتى فيعني انا عايز اقول هو محتاج لبطانة اهل العلم والتقوى واهل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واهل الجهر بالحق بعض اخواني من العلماء يعلمون اني احبهم جدا لهذا السبب - 00:56:21
انه يقول الحق في لحظته بادب ورقة ووقار ولكنه لا يتردد في ان ينطق بالحق. ويقول فاحبه مش احبه لأ لأ مش احتاج اليه والله احتاج الى هذا الذي وان لزم الادب - 00:56:40

ولزم الرقة ولزم ما يجعل الانسان يسمع. انما يفعل ذلك بدون ان يتجاوز بدون بدون ان يتهيب انه ينطق بالحق بدون ان يتهيب انه يقول وقد لزم. فمش بقى احبه بس احتاج - 00:56:57

دي دي طبيعة لذلك ارجو ان يكون المسألة واضحة ايها الاخوة تبقى لي نكتة لطيفة وفكاهة ظريفة اه مش عارف والله حتى يعني انا ما اعرفوش يعني ومع الاسف لم لم اتشرف بالاستماع اليه من قبل يعني - 00:57:19

انما بيقولوا لي ان في احد المزيعين قاعد يتكلم ويقول كلام في كلام والحقيقة لما سمعت الكلام كله غلط. يقول لك اه الشيخ حازم ابو اسماعيل احنا عارفينه ده جنبنا من سمنود - 00:57:40

وكان بيجي لنا البيت اصل بلدنا جنب بلدهم والعجيبة المفاجأة على درجتين. انا مضطر اقول كده والله ما اعرفه يمكن يكون احسن واحد في الدنيا ولا اوحش واحد في الدنيا ما اعرفش الله اعلم يعني يا رب يطلع احسن واحد في الدنيا - 00:57:58

بس على كل حال لأ لأ مش يا رب يطلع احسن واحد في الدنيا يا رب يطلع كويس احسن لو بقى احسن واحد في الدنيا يبقى الناس كلها اقل من كده لأ يا رب يجعله من الصالحين - 00:58:16

انما انا عايز اقول المفاجأة في كده على درجتين. اولا انا مش مش من سمنود اصلا وان كان هذا يشرفني فوق رأس يونس سمنوت دول الكرام فاساسا انا مش من هناك ولا عمري كنت من هناك ولا آآ انا ولا والدي ولا جدي ولا حاجة - 00:58:26

انما المفاجأة التانية انه ايه السبب في كده في التأليفة ده في الاصطناع في البهتان ده انه فيه عيلة كريمة في سمنود اسمها عيلة ابو اسماعيل فالاخ ده يبدو انه توهم انه ان ابو اسماعيل ده يبقى من العيلة بتاعة ابو اسماعيل بتاعة سمنود. وراح مؤلف عليها - 00:58:47

بقى ان ما دام البلد جنب البلد يبقى كمان كان بيجي لنا في البيت وبيقعد معنا واصحاب. يا ابني لا كنا بنجيلكم البيت ولا انتم بتيجوا لنا البيت وان كان يشرفنا اهلا وسهلا. ولا احنا من سمنود ولا جنب انما بلدك بلد كريمة نحبها ونحب اهلها. ولنا فيها يعني - 00:59:12

احباب وسمنود نحبها ونحب اهلها ولنا فيها احباب. بس مش علشان تشابه الاسماء تعمل نسج من خيال فايه ونحن يعني كان يشرفني اكون من سمنود لكن احنا من عائلة ابو اسماعيل اللي في بلد قرية كريمة اسمها بهارمس - 00:59:32

في مركز امبابة محافظة الجيزة ولا يزال اهلي وبيتي وارضي وعيلتي ناسي واه يعني من هناك وكده. اما سمنود فمنها مثلا الدكتور احمد ابو اسماعيل اللي هو كان عضو الهيئة العليا في الوفد وكان نائبا في البرلمان - 00:59:52

وكان آآ وزيرا للمالية ومنها ابناءه الكرام آآ حسام واخواته وما الى ذلك. دول ناس موجودين ومنها اخرين من احبابنا فارجو بس ان انت مش لما توهمت بالاسم تألف تأليفة ما لهاش وجود. الحاجة التانية انه المكالمة التي سمعت انها - 01:00:12

هي طبعا ليست مكالمة حقيقية وفي مكالمة تانية حقيقية انما ليست هذه انما على كل حال لو كان عند احد شيء يقوله كان قدامهم جهات التحقيق لأ وكان معهم السلطة والنيابة والقضاء والشرطة لكن لانهم يعلمون انها فرية ومش اكتر - 01:00:32

من كده فانهم عجزوا برغم ان الشيخ عليه رحمة الله قال له اتحداك ايها الوزير الكذاب واتحدى رئيس ونظامك كله فخرس ولم يفعل شيئا ولو كان عندهم ما يفعلون لفعلوا. الحمد لله على نقاء ثوب ما لنا - 01:00:52

في نقائه من يد وانما هو محض فضل الله ولو لم يكن عون من الله للفتى فاكثر ما يجني عليه اجتهاده. اللهم اننا الفقراء وانت الغني. اللهم اننا الضارعون على بابك - 01:01:12

لا نملك بغيرك يا رب العالمين شيئا لانفسنا. ايها الاخوة الكرام شكر الله لكم وانعم الله عليكم وجمعنا واياكم على الخير والهدى لا تنسونا من دعوة صالحة ولا من نصرة صادقة - 01:01:33

ولا تؤخروا انفسكم وانما اسأل الله سبحانه وتعالى ان ندرك الرغب الركب وان نرفع الراية وان لا تعود بلدنا الى اعدائها من جديد كلمة اقولها لكل مصري احذر ان تعود بلدنا الى اعدائها من جديد - 01:01:51

وان نتفرج على التليفزيون ونرى ونراها في يد اعدائنا من جديد وساعتها سنعض اصابع الندم سنعض الاصابع من الندم ونقول كان فيه من شهر ومن شهرين ويبقى عدت من الاسبوع اللي فات بس وعدى - 01:02:14

احزموا امركم وادركوا الراية قبل ان تسقط. وقبل ان يوجد آآ زي ما بيقولوا حسني مبارك نمرة اتنين اللي تشوفه في التليفزيون فتعلم انه اقرب الى عدوه من قربه الى وطنه واهله. اسأل الله عز وجل ان يبارك لي ولكم. واود - 01:02:33

ان اقول ان الهيئة التأسيسية اللجنة التأسيسية الجمعية التأسيسية التي ستضع الدستور اسأل الله ان يجعلهم ممن لا يعرفون الحرج في دين الله يا رب العالمين وان يجعل من عملهم عملا صالحا. ومعلش انا دقيقة عايز اقول لكم ان هذا الدستور الذي سيوضع - 01:02:54

ما لم يكن فيه من لا يعرف الا رضوان الله بالحكمة. لا شك لكن انا مسلا المادة التانية من الدستور دي ما عدتش تنفع لازم تبقى اوضح ولزلك انا قلت شيلوا مش عايزين لا مبادئ ولا احكام. هي الشريعة الاسلامية - 01:03:16

الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي ماشي زي بعضه للتشريع والقرارات. لازم القرارات ايضا ولا تجوز مخالفتها. بس الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع والقرارات لا تجوز مخالفتها وما ينفعش اقول احط اساس مزدوج. حرام علينا يا اخوانا ما ينفعش يبقى الاساس مزدوج - 01:03:35

بيقول الشريعة ولغير المسلمين كزا لا ونقول ومنها ولا يجوز مخالفتها ومنها انها حق غير المسلمين في الاحتكام الى شرائعهم في احوالهم الشخصية بس لازم اقول ومنها يظل المصدر رائقا. ومنه حق - 01:04:01

الكل في انه انما تعمل ازدواجية تقعد متين تلتميت سنة لقدام فانا بس عايز اقول ان الناحية الدستورية والناحية الشرعية لان احنا لازم نبقى مترفقين بالمسيحيين نحفظ لهم حقوقهم نرعى لهم ذمتهم لا نظلمهم شيئا نشعرهم بالامان - 01:04:18

نشعرهم بانهم لا يظلمون نشعرهم بكذا. وفي نفس الوقت لا نفتأت على الاسس لا الشرعية ولا الدستورية. ارجو ان نستيقظ ولا نخط بايدينا ازدواجية الاسس الدستورية في بلادنا وتبقى مصيبة بعد ذلك اسأل الله ان واياكم الزللة يا رب العالمين. شكر الله لكم والسلام عليكم - 01:04:38

ورحمة الله وبركاته - 01:05:04